سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس ٢٠١٣/٣/٢٨

عشرات الشهداء ووفاة جريح سوري بإسرائيل

أعلنت لجان التنسيق المحلية في سوريا يوم أمس الأربعاء عن ارتفاع حصيلة شهداء سوريا إلى سبعة وثمانين شهيداً بينهم سبع سيدات وأحد عشر طفلا وشهيدين تحت التعذيب: خمسة وثلاثين شهيداً في دمشق وريفها، ستة عشر شهيداً في درعا، أحد عشر شهيداً في حلب، ثمانية شهداء في حمص، سبعة شهداء في إدلب، خمسة شهداء في دير الزور، شهيدين في القنيطرة، شهيدين في حماه، وشهيد في طرطوس.

هذا فيما أعلن مستشفى نهريا في شمال إسرائيل، أن "واحداً من جريحين سوريين لجآ إلى إسرائيل في وقت سابق من اليوم قد توفي متأثرا بجروح أصيب بها في معارك داخل الأراضي السورية".

تقدم للحر في دمشق وغارات على الريف

قالت مصادر للأنباء في ريف دمشق إن قوات الجيش السوري الحر سيطرت على ما يعرف بكراجات البومان في حي القابون بالعاصمة دمشق التي شن الطيران الحربي للنظام غارات جوية على أطرافها الشمالية أوقع عددا من الجرحى، في حين تواصلت المعارك في مناطق متفرقة من البلاد بلغت حصيلة بلغت تسعين ضحية معظمهم في درعا ودير الزور حسب لجان التنسيق المحلية.

وفي تطور ميداني لافت، أكد مراسل قناة الجزيرة في ريف دمشق بيبه ولد امهادي سيطرة الثوار على كراجات البومان في القابون إضافة لموقعين لصيانة الآليات العسكرية للنظام في المنطقة. كما قال اتحاد التنسيقيات السورية إن اشتباكات عنيفة جرت بين قوات النظام والجيش الحر الذي قصف تكنة الدبابات قرب الكراجات التي تعتبر واحدة من أهم المناطق في دمشق حيث تحوي محطة النقل الوحيدة للحافلات التي تصل دمشق بغيرها من المدن والمحافظات السورية.

ومن جهته قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطيران الحربي شن غارات جوية على الأطراف الشمالية لدمشق بعد "تنفيذ طائرة حربية لغارتين بالقرب من المنطقة الصناعية في حي القابون" الواقع إلى أقصى الشمال الشرقي من العاصمة، مشيرا إلى "سقوط جرحى" جراء القصف.

وفي وقت سابق من يوم أمس الأربعاء قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن قوات النظام استخدمت الغازات السامة والأسلحة الكيميائية في قصفها بلدة الذيابية في ريف دمشق. كما تقوم القوات النظامية بقصف مناطق في حي جوبر شرقي دمشق، بحسب مرصد حقوق الإنسان الذي نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مديره رامي عبد الرحمن أن أحياء عدة على أطراف العاصمة تشهد اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة منها القابون والعسالي والتضامن والقدم في جنوبي دمشق.

من جهتها قالت لجان التنسيق المحلية إن النظام أرسل تعزيزات عسكرية إلى داريا قرب دمشق، كما أفاد اتحاد تنسيقيات الثورة بأن رتلا عسكريا توجه من مطار المزة إلى داريا في محاولة جديدة لاقتحام المدينة.

في الأثناء بث ناشطون على الإنترنت صورا تظهر حجم الدمار الذي تعرضت له بلدة الهبيط في إدلب بعد قصفها المتكرر براجمات الصواريخ.

وكان المرصد أفاد صباح أمس الأربعاء بانفجار "عبوة ناسفة في سيارة بالقرب من مجمع الكتب المدرسية في حي باب مصلى"، مما أدى إلى أضرار مادية. وتشهد مناطق في قلب دمشق تزايدا في أعمال العنف في الفترة الأخيرة، ولا سيما عبر تفجيرات أو سقوط قذائف هاون، أدت آخرها إلى مقتل سبعة أشخاص الثلاثاء.

في غضون ذلك تعرضت مدن زملكا ومعضمية الشام وبلدات ببيلا والعتيبة والذيابية ومضايا وسيدي مقداد وعدة مناطق بالغوطة الشرقية لقصف عنيف براجمات الصواريخ

والمدفعية الثقيلة، استهدف المناطق السكنية وسط قتال ضار في داريا التي تحاول قوات النظام استعادتها من الجيش الحر لليوم الـ٣٥ بعد المائة.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة إن معارك عنيفة تدور في بلدة العتيبة أوقعت قتلى وجرحى، في حين أشارت الهيئة العامة للثورة إلى شن قوات النظام حملات دهم واعتقالات واسعة في العتيبة أدت لنزوح عدد من الأهالي، وسط تعزيزات عسكرية أرسلت إلى منطقة حران العواميد.

سيطرة الحر على ثلاث سرايا للأسد

أفاد المرصد السوري بـ"سيطرة الكتائب المقاتلة على ثلاث سرايا تابعة للقوات النظامية بالقرب من بلدة بئر عجم" الواقعة على حدود المنطقة المنزوعة السلاح في هضبة الجولان التي تحتل إسرائيل أجزاء واسعة منها. كما قال إن بئر عجم ومنطقة رسم حلبي في محافظة القنيطرة "تتعرضان للقصف من القوات النظامية التي قامت بقطع طرق عدة في المحافظة".

وحقق مقاتلو الجيش الحر في الأيام الأخيرة تقدما مهما في مناطق جنوبي البلاد ولا سيما منها القريبة من الحدود الأردنية وفي الجزء السوري من هضبة الجولان. وشمل هذا التقدم السيطرة على شريط حدودي بطول ٢٥ كلم بين محافظتي القنيطرة ودرعا الجنوبيتين.

وفي ريف درعا، أفاد المرصد –الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ويقول إنه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في سوريا– بأن قوات النظام تقصف بلدتي خربة غزالة وأم الميادن تزامنا مع "اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين".

وبدورها أكدت شبكة شام أن قوات النظام أعدمت ميدانيا خمسة أشخاص بينهم طفلان وسيدتان على أطراف مخيم درعا في درعا. وأشارت أيضا إلى أن مراسلها وثق بعدسته الدمار الذي خلفه قصف قوات النظام على مدينة زملكا في ريف دمشق.

وفي حمص المحاصرة، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بتعرض حي باب هود في مدينة حمص للقصف من القوات النظامية التي تفرض حصارا منذ أشهر على عدد من أحياء وسط المدينة التي يعدها الناشطون المعارضون "عاصمة الثورة" ضد نظام الرئيس بشار الأسد. كما قال ناشطون إن قوات النظام قصفت الرستن والقصير والقصور وأوقعت قتلى وجرحى وتسببت في أضرار مادية.

تيار التغيير الوطني السوري يرحب بتجريد الأسد من مقعد سوريا في الجامعة العربية. ويطالب بحصر التسليح بالجيش السوري الحر

رحب تيار التغيير الوطني، بتجريد القمة العربية التي انعقدت في الدوحة، نظام سفاح سوريا بشار الأسد من مقعد سوريا فيها. مؤكداً، أن كل مكان شرعي لسوريا الوطن يُنتزع من هذا النظام الوحشي غير الشرعي، هو بمثابة خطوة إلى الأمام، مع ضرورة التأكيد على أن الرمزية (رغم أهميتها) لا ترقى إلى دلالات الواقعية، وأن الخطوات العملية، توفر ما تبقى من دماء الشعب السوري الأبي، وأن الحراك الذي يوازي الكارثة قوة (أو يُحاكيها على الأقل)، يقلل من هول هذه الكارثة وتداعياتها ومصائبها.

وحيا تيار التغيير الوطني، القادة العرب على مواقفهم حيال الكارثة السورية، وعلى اتفاقهم على حق كل دولة عربية، بتقديم وسائل الدفاع عن النفس للشعب السوري، بما في ذلك العسكرية منها. وشدد في هذا الخصوص، على ضرورة أن ينحصر هذا الأمر بالجيش السوري الحر فقط، الذي يمثل النواة العسكرية الوطنية الكاملة لجيش سوريا الحرة، بعد زوال نظام الأسد. كما أن الاختيار الصائب في التسليح، يقطع الطريق أمام العديد من القوى التي تُطلق خوفها في كل الأرجاء، من مغبة وصول السلاح إلى مجموعات تصفها بالمتطرفة، وبعضها يصفها بالإرهابية.

وأكد تيار التغيير الوطني، على أن تأكيد القمة العربية على "أهمية الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي"، لا يتوافق مع الواقع الذي يجري على الأرض، ولاسيما بعدما خبرت كل الدول العربية، استراتيجية الأكاذيب والتضليل والالتفاف التي يتبعها الأسد منذ اليوم الأول للثورة الشعبية السورية العارمة. يضاف إلى ذلك أن الحل السياسي (أي حل)، يتطلب وقتاً طويلاً لم يعد الشعب السوري قادراً على تحمله، كما لم تعد البلاد نفسها، قادرة على الخراب الناتج من وقت قاتل.

ورحب تيار التغيير الوطني، بإشارة القمة إلى أنها "أخذت علماً بإعلان تشكيل حكومة سورية مؤقتة"، على اعتبار أن "أخذ العلم" لا يعني الاعتراف. مشيراً بهذا الصدد، إلى ضرورة توسيع نطاق الكيان الذي سيولد أي الحكومة باشتراك كل القوى السورية الوطنية

المعارضة. لأن التوسيع المطلوب (بل والحتمي)، هو الضامن ليس فقط لحكومة فاعلة، بل لوضع حد للمحاولات الاستفرادية الواضحة، بالمشهد العام للمعارضة. وجدد "تيار التغيير"، تمسكه بعدم شرعية اختيار رئيس لهذه الحكومة، لأنه اختيار من مصدر لم يستكمل شرعيته أصلاً. كما أثنى على الدعوة لعقد مؤتمر دولي في إطار الأمم المتحدة، من أجل إعادة الإعمار في سوريا، وتأهيل البنية التحتية فيها. مؤكداً بهذا الصدد، على أن الخراب الذي ضرب (ويضرب) البلاد، يستدعي مشروع عربي –دولي متكامل في هذا المجال، يأخذ في الاعتبار الدور الفاعل لسوريا الحرة اقتصادياً، على الساحتين العربية والعالمية.

تيار التغيير الوطني السوري ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٣

كوادر من تيار التغيير تلتقي رئيس مجلس محافظة حلب

التقى كل من عبدالجليل السعيد "مدير التنسيق في تيار التغيير الوطني" وعلي البش "رئيس مكتب أنطاكية" الأستاذ محمد يحيى نعناع "رئيس مجلس محافظة حلب" وأمين عام المجلس المهندس أحمد عيدو والمحامي عبدالمنعم رستم "مدير الرقابة في المجلس".

وتركز الحديث عن طبيعة العملية الانتخابية الأخيرة التي أفرزت المجلس الجديد للمحافظة وآلية العمل المستقبلي وواقع الجدول الزمني المفترض لعمل المجلس المحلي.

واستعرض الأستاذ نعناع جملة من القضايا المطروحة على طاولة عملهم في الداخل من حيث الخدمات والتنظيم والإغاثة.

كما نوه الأستاذ نعناع إلى ضرورة التواصل مع التيار بشكل أكبر واحترامه الشديد لشخص الدكتور عمار القربي ومواقفه وبقية أعضاء قيادة التيار ومنتسبيه، مبدياً رغبته وحرصه على العمل وتوحيد الجهود بشكل أعمق مع مكاتب التيار بالداخل.

يذكر أنه اللقاء الأول من نوعه مع قيادة المجلس الجديد بحلب على مستوى كوادر التيار، وقد حضر اللقاء المحامي فواز الشلال عضو تيار التغيير الوطني "مسؤول الريف الشرقي بحلب".

روسيا وإيران تنتقدان منح الجامعة مقعد سوريا للمعارضة

انتقدت موسكو وطهران، حليفتا النظام السوري منح المعارضة مقعد دمشق في جامعة الدول العربية.

وقالت موسكو في بيان صادر عن وزارة الخارجية "بموجب القانون الدولي، فإن قرار الجامعة حول سوريا غير مشروع وغير مبرر، لأن حكومة الجمهورية العربية السورية كانت ولا تزال الممثل الشرعي للدولة العضوة في الأمم المتحدة".

واعتبرت طهران في تصريحات لوزير الخارجية علي أكبر صالحي نقلتها وسائل الإعلام الإيرانية أن "منح مقعد سوريا إلى ما يسمى الحكومة المؤقتة التي شكلتها المعارضة هي سابقة خطيرة بالنسبة للجامعة العربية".

هيئة التنسيق الوطنية تنتقد الجامعة العربية

هيئة التنسيق الوطنية
لقوى التغيير الديمقراطي

انتقدت "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي" المعارضة في سوريا بشدة منح جامعة الدول العربية مقعد سوريا للائتلاف الوطني، ورأت في ذلك "مخالفة صريحة لميثاق الجامعة". وقال بيان صادر عن مكتب الإعلام في الهيئة إن "مقعد سويا في الجامعة هو مقعد للدولة السورية وليس من حق أية فئة أن تشغله إذا لم تكن مفوضة من الشعب السوري عبر انتخابات ديمقراطية نزيهة". واعتبر بيان الهيئة أن "هذه الخطوة جاءت تلبية لرغبات بعض الدول العربية بالدرجة الأولى"، مشيرا إلى أنها "لن تساهم في الحل السياسي المنشود بل سوف تعقد الأوضاع كثيرا".

وأوضح البيان أن الهيئة كانت تفضل أن يبقى مقعد سورية "شاغرا ريثما يتم تشكيل حكومة انتقالية وفق خطة بيان جنيف تضم المعارضة وممثلين عن السلطة وهي عندئذ تتولى تمثيل سورية في جميع المنظمات والمحافل الدولية". وشددت الهيئة في بيانها على أن "ائتلاف قوى الثورة والمعارضة لا يمثل جميع المعارضة السورية، عدا عن تمثيله للشعب السوري"، مضيفة أنه "يعاني ما يعانيه من عدم استقرار

جراء هيمنة قوى معينة عليه وعدم استقلال قراراته".

نظام الأسد غاضب من تسلم المعارضة مقعده في الجامعة

عبر نظام الأسد عن غضبه من قطر وجامعة الدول العربية بعد أن منحت الجامعة مقعدها في القمة العربية بالدوحة للائتلاف المعارض.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء "من جانب أمير مشيخة قطر، أكبر بنك لدعم الإرهاب في المنطقة، بدأ رئاسته للجامعة التي اختطفها بالنفط والمال الحرام ليضاف هذا الانتهاك إلى عشرات الانتهاكات المرتكبة من مشيخته بحق الجامعة".

وقالت الوكالة إن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ارتكب انتهاكا صارخا لميثاق الجامعة بعد أن دعا أفراد "ائتلاف الدوحة" لشغل مقعد سوريا في الجامعة في إشارة إلى المعارضة.

الخطيب يتسلم السفارة السورية بالدوحة

قص كل من معاذ الخطيب زعيم الائتلاف الوطني، ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد العطية، الشريط في مدخل السفارة بحضور سفراء دول عربية وغربية.

وعزف السلام الوطني لدولتي قطر وسوريا، بينما وقفت شخصيات قطرية وأخرى من المعارضة السورية تحت علم المعارضة السورية.

وفي سياق متصل لم يستبعد علي زيدان رئيس الحكومة الليبية المؤقتة، أن تحذو ليبيا حذو قطر في الخطوة التي اتخذتها اليوم بتسليم سفارة سورية في الدوحة للمعارضة.

وقال زيدان إن ليبيا من أولى الدول التي اعترفت بالثورة السورية.

وأضاف أن "هذا أمر وارد ويقرره وزير الخارجية وإذا قرره سنوافق عليه. والأمر متروك الآن لاعتبارات لوجستية واعتبارات أخرى، لكن الموقف السياسي واضح فنحن من مؤيدي قبول الائتلاف في الجامعة العربية".

بعثة "سيلستروم" تصل سوريا الأسبوع القادم

تترقب السوريون، نظاماً ومعارضة، الأسبوع المقبل، وصول بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة الآتية من بيروت، والتي من المفترض أن تفتح تحقيقاً في احتمال استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، وتحديداً في خان العسل والعتيبة في ريف دمشق.

ويترأس بعثة الأسلحة الكيماوية، العالم أكي سيلستروم، وهي مكونة من ٨-١٠ مفتشين خبراء في الأسلحة الكيماوية، وسيصلون على دفعتين.

ويشارك محققون من أمريكا اللاتينية وجنسيات آسيوية واسكندنافية، ولكن لن تشمل البعثة محققين من روسيا أو الصين.

وقال سيلستروم: "أعتقد أن المهمة ستنجز خلال ٤ أسابيع، والوضع الأمني في سوريا سيحدد متى سنتوجه إلى هناك".

وتابع: "تحقيقنا سيركز فقط على الحادثة التي وقعت، ولن يتم التحقيق في أي شيء لم يحدث أو يمكن أن يحدث. سوف نركز على ما حدث".

وأكد أن "البحث عن الأسلحة الكيماوية في العراق يختلف عنه في سوريا، فنحن نتجه إلى التحقيق في حوادث منعزلة وقعت منذ مدة وبشكل عشوائي ولا نعرف تفاصيلها كاملة بعد، وهذا أمر صعب، وفي هذه الحالات، المواطنون هم شهود غير موثوق بهم، والعاملون في المستشفيات والشرطة غير قادرين على جمع المعلومات التفصيلية، لذلك ستكون مهمتنا صعبة".

وأعلنت الأمم المتحدة اختيار العالم السويدي، أكي سيلستروم، ليرأس تحقيق المنظمة الدولية في مزاعم بشأن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

وتضاعفت المخاوف بالإشارات الواردة من الداخل السوري حول استخدام أسلحة محظورة، رغم أن دولاً كبرى، كالولايات المتحدة، قللت من هذا الشأن.

وفي وقت سابق، قال مارتن نيسيركي، المتحدث باسم الأمم المتحدة: "الأمين العام أعلن عن اسم البروفسير أكي سيلستروم من السويد ليرأس بعثة الأمم المتحدة التي ستجري تحقيقاً حول استخدام أسلحة كيماوية في سوريا".

وسيلستروم، الذي رأس تحقيقات مماثلة في العراق عام ١٩٩١ و٢٠٠٢، هو باحث أول حالياً في المركز الأوروبي لدراسات الأمن الإجتماعي. وهو متخصص في الحوادث ذات الطبيعة الكيماوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية.

ولم تعلن المنظمة الدولية حتى الآن عن مهمة المحققين، لكن التسريبات من الأمم المتحدة

تشير إلى أن الفريق سيكون ذا طبيعة تقنية بحتة، ومعني أكثر بجمع العينات وفحصها.

وكانت دمشق قد أعلنت، الأسبوع الماضي، عن إجراء تحقيق حول مزاعم باستخدام المعارضة أسلحة كيماوية في حلب.

وفي المقابل، قالت بريطانيا وفرنسا إنهما تدعمان طلب المعارضة بإجراء تحقيق حول مزاعم باستعمال النظام السوري أسلحة محرمة في هذه المدينة.

وتشير بعض المصادر في الأمم المتحدة إلى أن التحقيق سيتوسع أكثر ليشمل أجزاء أخرى من سوريا، كما تشير إلى أن مهمة الفريق لن تشمل تحديد من استخدم الأسلحة الكيماوية في حال عثوره فعلاً عن أية أدلة. وكالات.

قراصنة الأسد يهاجمون موقع الجامعة الالكتروني

تعرض موقع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للقرصنة من قبل قراصنة تابعون لنظام بشار الأسد، وذلك رداً على تسليم مقعد سوريا في قمة الدوحة إلى الائتلاف المعارض.

وتم وضع رسالة على صفحة الجامعة ترفض منح مقعد سوريا للمعارضة السورية في الجامعة.

وجاء في الرسالة "إلى الامين العام لجامعة العربية، أيها القاضي الدولي... ارتضيت لنفسك أن تتوج تبعيتك لمشيخة الغاز دويلة قطرائيل اليوم بتسليم مقعد الجمهورية العربية السورية الدولة المؤسسة لما كان يسمى بجامعة الدول العربية والتي فقدت صبغتها العربية يوم تم تعليق مشاركة الوفود السورية".

وأضافت الرسالة أن الجامعة "أتمت صبغتها العبرية اليوم بتسليم المقعد لهذا المسخ غير الشرعي المدعو الائتلاف والذي جاء نتاج النكاح الصهيوني القطرائيلي".

وتم توقيع الرسالة بـ"أنا مواطن سوري وحده بشار الأسد قائدي ووحده الجيش العربي السوري يمثلني".

وغالبا ما ينفذ أنصار النظام السوري عمليات قرصنة على أهداف سياسية أو إعلامية يعتبرونها معادية، كما غالباً ما يتم تبني هذه الهجمات باسم "الجيش السوري الالكتروني".

بشار يطلب مساعدة بريكس ضد الإرهابيين

طلب بشار الأسد أمس الأربعاء من قادة قمة مجموعة "بريكس" المجتمعين في جنوب إفريقيا، العمل على وقف العنف المستمر في بلاده منذ عامين، ووضع حد لمعاناة الشعب، من جراء العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليه.

ودعا الأسد قادة الدول "للعمل معا من أجل وقف فوري للعنف في سوريا، بهدف ضمان نجاح الحل السياسي الذي يتطلب إرادة دولية واضحة، بتجفيف مصادر الإرهاب، ووقف تمويله وتسليحه"، في رسالة بعث بها إلى رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما، ونشرتها وكالة الأنباء السورية الرسمية.

وأشار الأسد إلى أن سوريا "تعاني منذ عامين حتى الآن من إرهاب مدعوم من دول عربية وإقليمية وغربية، تقوم بقتل المدنيين وتدمير البنى التحتية، والإرث الحضاري والثقافي لسورية، وهويتها في العيش المشترك والمساواة بين جميع مكونات شعبها".

وأعرب الأسد عن "تطلعات الشعب السوري للعمل مع دول البريكس كقوة عادلة تسعى إلى نشر السلام والأمن والتعاون بين الدول بعيدا عن الهيمنة وإملاءاتها وظلمها".

هذا وتعقد مجموعة البريكس التي تضم البرازيل، وروسيا، والهند، وجنوب إفريقيا، قمتها السنوية الخامسة الثلاثاء والأربعاء في ديربان بجنوب إفريقيا، علما بأن الدول الأعضاء في هذه المجموعة امتنعت عن التصويت في مجلس الأمن خلال جلسة إقرار التدخل العسكري في ليبيا.

وتريد دول البريكس، الحريصة على استقلالها، والتي تمثل ٤٣ في المئة من التعداد السكاني العالمي، وتنتج ربع إجمالي ناتج العالم، إنشاء مؤسسات وآليات مشتركة، تسمح لها بتجنب النظام العالمي، الذي يهيمن عليه حاليا الغرب وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، مرورا بوكالات التصنيف الائتماني.

جزائريون ينظمون أول تجمع تضامني مع السوريين بالجزائر

استضافت العاصمة الجزائرية يوم أمس الأربعاء أول تجمع تضامني مع الشعب السوري بمناسبة مرور عامين على ثورته، بمشاركة ممثلي أحزاب ومجتمع مدني إلى جانب مثقفين وسياسيين جزائريين وبعض الجالية السورية.

وانتقد المشاركون في التجمع -الذي نظم بدعوة من حركة النهضة- الموقف الرسمي

الجزائري من الثورة السورية، وقالوا إنه لا يناسب قامة الجزائر كثورة تحرير مع حق الشعوب.

وفي كلمته، تأسف أمين عام حركة النهضة الدكتور فاتح الربيعي، للموقف الرسمي لبلاده، وقال إن الدبلوماسية الجزائرية أخفقت في التعاطي مع القضية السورية، واصطفت في موقف لا ينسجم مع ما قدمه الشعب السوري للثورة الجزائرية، وللأمير عبد القادر بعد نفيه من طرف المستعمر.

وانتقد الربيعي تحفظ الجزائر في القمة العربية الأخيرة بالعاصمة القطرية الدوحة التي أعطت مقعد سوريا للمعارضة، وطالب السلطات الجزائرية بطرد السفير السوري بالجزائر، وتقديم الإغاثة بعيدا عن الهلال الأحمر السوري لأنه طريق النظام.

وفي رده على سؤال بشأن تنظيم ملتقى تضامني بعد عامين على الثورة السورية، قال الربيعي "كنا مع ثورات الربيع العربي منذ تونس وحتى سوريا مرورا بليبيا ومصر واليمن، وكل تصريحاتنا وبياناتنا تؤيد حق الشعب العربي بالحرية والكرامة".

من جهته، انتقد الدكتور عبد العزيز رحابي – وهو دبلوماسي سابق ووزير الإعلام السابق– الموقف الرسمي من الثورة السورية، وقال للجزيرة نت إن موقف الجزائر في قمة الدوحة ليس موقفا سياسيا، بل موقفا خجولا عندما بررته باحترام ميثاق الجامعة العربية، وهي مهمة أمين عام الجامعة".

ونصح رحابي بلده الجزائر وحكومتها بأن "يكون لها دور في الملف السوري وأن تمد الجسور مع المعارضة السورية ما دام الروس والأميركيون واتفاقية جنيف يذكرون أن المعارضة طرف في الحل وليست طرفا في المشكل".

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لشغل مقعد سوريا في القمة العربية الرابعة والعشرين التي اختتمت أشغالها أمس، في حين رفع علم "الاستقلال" الذي تعتمده الثورة مكان العلم المعتمد من النظام السوري.

واعتبر رحابي أن الحل للأزمة السورية يجب أن يمر على المعارضة وليس فقط على نظام بشار الأسد، وأضاف "أطلب من بلادي أن تكون براغماتية في علاقتها بالملف السوري".

وتباينت آراء الأحزاب المشاركة في هذا التجمع من الأزمة السورية وسبل حلها، منها حزب الفجر الجديد الذي يرى رئيسه الطاهر بن بعيبش في كلمته أن إيران وراء الأزمة السورية، لأن سوريا هي المتنفس الوحيد لها، وقال إن إيران "بمقدورها إعلان حرب عالمية، وإدخال الشرق الأوسط والخليج في دوامة حرب كي لا تترك سوريا"، وأضاف أن الحل بيد الشعوب لكسر ما سماها الأطماع.

ورأى رئيس جبهة الجزائر الجديدة جمال عبد السلام أن ثلاثة محاور تتصارع على أرض سوريا، أولا: "الشعب التواق للحرية ضد النظام السوري الاستبدادي"، وثانيا "إيران ومطامعها في سوريا ولبنان"، وثالثا "محور قطر والسعودية في التسويق لسايكس بيكو جديد في المنطقة لتقسيم المقسم، وتفتيت المفتت".

ودون أن يسمي أحد، ألمح عبد السلام إلى الصراع الروسي الأميركي ووصفه "بصراع الدببة والفيلة على أرض سوريا والشعب السوري حشيش تحت الأقدام"، ويرى أن الحل السياسي هو المخرج للأزمة السورية وإلا ستكون حرب طاحنه في المنطقة، داعيا النظام السوري لوقف القتل والمعارضة لتوحيد الصف، لفسح المجال لحل سياسي.

يذكر أن التجمع التضامني مع الشعب السوري هو الأول من نوعه، وقد علق عليه أحد السوريين قائلا "إن تأتوا متأخرين أفضل من ألا تأتوا أبدا".

وكانت مواقف بعض الأحزاب خاصة منها الإسلامية وجبهة القوى الإشتراكية اقتصرت على بيانات منددة بالقتل الجاري في سوريا، دون تحديد المسؤول عنه. الجزيرة

فابيوس يبحث مع كيري الأزمة السورية والسلام في الشرق الأوسط

استقبل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، صباح يوم أمس الأربعاء، نظيره الأمريكي جون كيري الذي يزور باريس حاليا.

وبحث الجانبان عددا من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها الأزمة السورية الجارية، بخلاف عملية السلام في الشرق الأوسط بعد الجولة التي قام بها مؤخرا الرئيس الأمريكي بارك أوباما في المنطقة، وكذلك الملف النووي الإيراني.

وركزت المحادثات الفرنسية – الأمريكية، على الوضع الحالي في مالي على ضوء العمليات العسكرية الجارية والتطورات التي تشهدها جمهورية إفريقيا الوسطى حاليا، وسبل تعزيز علاقات التعاون بين باريس وواشنطن في كافة المجالات.

وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جين بساكي، أن الوزيرين بحثا مجموعة ملفات، خاصة جهود الأسرة الدولية لإرساء الديموقراطية في مالي، ووضع حد للحملة الوحشية التي يشنها نظام الأسد ضد الشعب السوري، وتراجع الوضع الأمني المقلق في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وأضافت المتحدثة أن رئيس الدبلوماسية الأمريكية سيعقد خلال زيارته الحالية إلى

باريس لقاءات مع عدد من رجال الأعمال الفرنسيين لبحث سبل دفع النمو الاقتصادي، وخلق وظائف على جانبي المحيط الأطلنطي.

اقتصاد

أسعار صرف بعض العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية:

الدولار الأمريكي = ١٢٩,٥٠ لا مبيع

اليورو = ١٥٤ لا مبيع

الريال السعودي في السوق السوداء= ٣٣

وجهة نظر: على هامش اقتصاد الثورة

بعد دخول الثورة السورية عامها الثالث، لا تزل المحاولات جارية بكل الوسائل والامكانات لتحقيق النصر وإسقاط النظام. على رغم كل شيء يبقى هذا النظام في الترتيب الأول عالمياً كجلاد تجرّد من كل شيء إلا من عنفه المبتكر لضحايا الثورة ضده، وعلى مقدار ما يقوم به الثوار من عمليات نوعية وضربات موجعة لميليشيات النظام، إلا ان هذا الأخير يكيل الكيل بعدة مكاييل، مخلفاً خراباً اقتصادياً ستدفع سورية ثمنه لسنوات مقبلة.

فبعد أن أعلن كثير من الدول الغربية حصاراً اقتصادياً على النظام السوري وبات النظام شبه عاجز وفاشل أمام هذه المحنة الكبيرة، بدأت إيران وروسيا بضخ المال والعتاد العسكري وحتى البشري الهائلين، لتعويض هذا النظام عما فقده بسبب ذلك الحصار، وهذا ما جعله يحافظ على موقعه القوي أمام الثورة السورية.

لكن وعلى رغم كل هذا الدعم الإيراني-الروسي، إلا ان الليرة السورية فقدت قيمتها وبدأت بالانهيار، ما يؤدي الى ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية للمواطن السوري، وبالتالي يزيد من توتر الشارع السوري ويفقد النظام عدداً من مواليه المتحيرين برأيهم، ناهيك عن الحاجة الماسة الى المواد النفطية التي لا يستغني عنها النظام ولا المواطن كوقود للآليات أو وسائل للتدفئة، حيث إنها فقدت من الاسواق أو تتوافر بأسعار مضاعفة، مما اضطر النظام أن يتعامل مع وزارة النفط اللبنانية التي يرأسها الوزير جبران باسيل صهر الجنرال ميشال عون، لترسل شاحنات معبّأة الى النظام السوري ضاربة عرض الحائط بكل القرارات الدولية الالتزام بتلك العقوبات.

والآن، بعد ان سيطرت جبهة النصرة على آبار النفط في الشمال والشرق السوريين بعد معارك طاحنة مع النظام، تواترت أنباء شبه مؤكدة أن جبهة النصرة تبيع هذا النفط للنظام السوري بأسعار مرتفعة جداً بحجة حاجتها الى المال لشراء السلاح والمواد الاستهلاكية لمقاتليها.

كما وقع النظام بضائقة اخرى وهي تسديد أجور الشبّيحة الشهرية الذين وظّفهم لدعم جهازه المافيوي وقمع الثورة السورية بكل الوسائل، مما اضطره الى اعطائهم الصلاحيات التامة بالنهب والسلب والسرقة وبيع ما يغنمونه في السوق السوداء، ذلك أنك تستطيع ان تشتري أثاث منزل كاملاً بنصف ثمنه الحقيقي، وتستطيع أن تقود أفخم سيارة بثلث ثمنها الأصلي.

وبعد تدمير ما يقارب ٧٠ في المئة من البنى التحتية في سورية، وقتل ما يزيد عن ١٠٠ الف مواطن، واعتقال أكثر من ٣٠٠ ألف، ونزوح أكثر من ٤ ملايين سوري خارج البلاد، ومعاناة أكثر من ٥ ملايين سوري في الداخل من الفقر والجوع وانتشار الأمراض والأوبئة، يبقى المجتمع الدولي صامتاً تجاه معاناة الشعب السوري الوجودية قبل تلك الاقتصادية، مقدماً مسكنات الألم للهروب من تأدية واجبه الإنساني امام ما يجري في سورية.

هذا الشعب أُنهك اقتصادياً، وهو قادر على إعمار بلده بمساعدات داخلية وخارجية، لكن الخارجية تلك تغفل حقيقة بسيطة جداً تقول إن الإنسانية المجردة هي التي تستطيع أن تنقذ الضحية السورية من الجلاد الممانع والمقاوم.

جريدة "الحياة".

مراسيم حكومة الأسد الحربية المعترف بها حتى الآن

لايزال هناك اعتراف بحكومة الأسد الحربية حتى الآن، وهذا يعني أن جميع نتائج الأعمال الناتجة عن هذه الحكومة من عقود وديون ستقع على عاتق الحكومة التالية، فالاعتراف بالمعارضة السورية هو سياسي فقط، كما أنه لازال بين الأخذ والرد بالمحافل الدولية، في حين أن حكومة الأسد من الناحية الاقتصادية تحظى باعتراف كامل دون أن يصدر من المعارضة السياسية أي نداء حول هذا الأمر، واكتفائها بطلب الإغاثة، علماً أن الاقتصاد

هو الفيصل بنجاح الحكومة التالية سياسياً واجتماعياً، بكل الأحوال الديون التي ستتركها حكومة الأسد وما يترتب عليها يمكن حذفه وطلب حتى تعويض إذا تم توثيق أنها استخدمت بالإرهاب وقتل المدنيين.

مراسيم حكومة الأسد الحربية

أصدر بشار الأسد خمسة مراسيم تنظيمية متتالية، عيّن بموجبها وزير المالية اسماعيل اسماعيل محافظاً عن سورية لدى خمس هيئات عربية ودولية نقدية ومصرفية. ونص المرسوم رقم ٨٨ لعام ٢٠١٣، ونقلته صحيفة "الثورة" الحكومية، على "تعيين وزير المالية محافظاً عن الجمهورية العربية السورية لدى الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي".

كما تضمن المرسوم ٨٩ تعيينه "محافظاً عن الجمهورية العربية السورية لدى صندوق النقد الدولي"، فيما تضمن المرسوم ٩٠ "تعيينه محافظاً لدى صندوق النقد العربي"، وقضى المرسوم ٩١ "تعيينه محافظاً لدى البنك الإسلامي للتنمية"، فيما عيّن بموجب المرسوم ٩٢ "محافظاً لدى المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا".

معلومات حول الهيئات المالية العربية والدولية

"الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي"، والذي يتخذ من الكويت مقراً له، هو مؤسسة مالية إقليمية يقوم بتمويل المشروعات الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية، العامة والخاصة، وتقديم المعونات والخبرات الفنية، وتتصف قروض الصندوق العربي التي يقدمها للدول الأعضاء بشروطها الميسرة.

أما "صندوق النقد الدولي"، يهدف إلى تعزيز التعاون الدولي في الميدان النقدي، وضمان الاستقرار المالي، وتيسير التجارة الدولية، وتشجيع العمالة المرتفعة والنمو الاقتصادي القابل للاستمرار، والحد من الفقر في مختلف بلدان العالم.

أما "صندوق النقد العربي"، فهو مؤسسة مالية عربية إقليمية تأسست عام ١٩٧٦ وبدأت بممارسة نشاطها عام ١٩٧٧ ويبلغ عدد الدول الأعضاء فيها ٢٢ دولة عربية ويتخذ من أبو ظبي مقراً له.

ويعتبر "البنك الإسلامي للتنمية" مؤسسة ماليّة دوليّة أنشئت تطبيقاً لبيان العزم الصادر عن مؤتمر وزراء مالية الدول الإسلاميّة، وتتألف مجموعة البنك الإسلاميّ للتنمية من ٥ كيانات هي "البنك الإسلاميّ للتنمية" و"المعهد الإسلاميّ للبحوث والتدريب" و"المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات" و"المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاصّ" و"المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة".

أما "المصرف العربي للتنمية الاقتصادية" في إفريقيا، تأسس بمقتضى قرار من مؤتمر القمة العربي السادس، وهو مؤسسة مالية تمولها حكومات الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية الموقعة على اتفاقية إنشائه في ١٨ شباط ١٩٧٤، وهو مؤسسة دولية مستقلة، يتمتع بالشخصية القانونية الدولية الكاملة، وبالاستقلال التام في المجالين الإداري والمالي، ويخضع لأحكام اتفاقية إنشائه ولمبادئ القانون الدولي، ويهدف المصرف العربي إلى الإسهام في تمويل التنمية في الدول الأفريقية غير العربية، وتشجيع مشاركة رؤوس الأموال العربية في التنمية الأفريقية، والإسهام في توفير المعونة الفنية اللازمة للتنمية في أفريقيا.

أهمية انتزاع شرعية المؤسسات المالية الدولية من الأسد..

مما سبق يجب التأكيد على أن تسعى المعارضة السورية إلى تشكيل حكومة تحظى بدعم دولي ليس فقط على الصعيد السياسي، وإنما كبديل يتاح له شغل موقع حكومة الأسد في هذه الهيئات والمنظمات العربية والدولية.. إن حصول المعارضة على هذه الامتيازات يجعلها أكثر قوة وبديلاً حتمياً للأسد وحكومته الحربية، هذا طبعاً يعتمد على سواعد أبطال الجيش الحر والكتائب التي تقاتل على الأرض قوات الأسد، فكلما حصل الحر نصراً ومناطق محررة، كلما تقلصت الأرض تحت أقدام الأسد وشبيحته وأعوانه، وبدأ يفقد حلفاءه تباعاً. أورينت نت.

الجارديان تنوه إلى التناقضات في المواقف الدولية حيال الأزمة السورية

تحلل الكاتبة كلير سبنسر في صحيفة "الجارديان" تحلل في مقال لها التحالفات العريضة التي تحيط بالأزمة السورية والحاضنة لطرفي النزاع لتخلص إلى أن "التحالف الغربي ضد الأسد مليء بالتناقضات" وهو ما اختارته عنوانا لمقالها.

وتقول الكاتبة إن المأساة في الأزمة السورية تكمن في هشاشة التحالف الداعم للمعارضة المسلحة على الصعيد الخارجي، وفي انعدام حسم "المتمردين" لمعاركهم السياسية والعسكرية.

وترى أن التحالف الدولي العريض والذي يضم أيضا إلى جانب فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، قطر وتركيا والسعودية المناصر للمعارضة يبدو وكأنه ظرفيا، فلا يوجد اتفاق على الأهداف بين أطرافه.

فمعارضة النفوذ الإيراني، أو بالأحرى الروسي، في سوريا لا تعني تأمين أفضل النتائج للشعب السوري.

وتوضح الكاتبة أن التنافس في الأدوار بين هذا التحالف والتحالف المناهض الداعم للحكومة السورية، والذي يتشكل أساسا من الصين وروسيا وإيران، قد أدى إلى إلغاء كل طرف لجهود الآخر على مدار العامين الماضيين. وتدعم الكاتبة رأيها هذا بالإشارة إلى أن الموقف الذي خرجت به الجامعة العربية في اجتماعها هذا الأسبوع وهو الدعوة إلى تحرك قوي من قبل الأمم المتحدة، لم ينعكس على الصعيد الدبلوماسي أو في شكل تطورات على الأرض.

وحول موقف الولايات المتحدة تشير إلى أنها تقف، إلى الآن، على الحياد بعد أن فشل وزير الخارجية الجديد، جون كيري، في إقناع الرئيس أوباما أن إدخال مزيد من الأسلحة إلى سوريا سيسهم في إنقاذ الأرواح.

واستبعدت الكاتبة تكرار السيناريو الليبي في سوريا موضحة أن اللحظة الليبية كانت استثنائية، وأن الحملة العسكرية التي قادها الناتو"ستدخل التاريخ كواحدة من المواقف الأخيرة للمجتمع الدولي المؤسسة على إجماع آراء".

وكلما اقتربنا من الأزمة كلما رأينا أن الأجندات المحلية هي التي تسود، سواء كان ذلك يتمثل في تفضيل دول الخليج لجماعات جهادية على الديمقراطية، أو دعم تركيا لبعض الجماعات الاثنية والطائفية دون البعض الآخر.

وتنهي الكاتبة مقالها بنبرة متشائمة مشيرة إلى أن الشعب السوري لن يخرج منتصرا في هذا الصراع وفقا لأي تقديرات تتبناها الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي.

الجارديان ترجح تراجع الخطيب عن استقالته مقابل توسعة الائتلاف

تناول إيان بلاك محرر صحيفة الجارديان لشؤون الشرق الأوسط، اجتماع الجامعة العربية وحدثه الأبرز بتسليم مقعد سوريا إلى الائتلاف الوطني المعارض.

يقول بلاك إن معاذ الخطيب لم يشر في خطابه أمام وفود الجامعة إلى موضوع استقالته، مرجحا أن يتراجع عنها في مقابل توسيع عضوية الائتلاف ليضم مزيدا من النساء وأعضاء من الأقلية العلوية التي ينتمي إليها الرئيس السوري بشار الأسد، وبعض الأقليات الأخرى، وذلك وفقا لما صرح به مساعدون للخطيب.

ومن شأن هذا أن يضعف من قوة جماعة الإخوان المسلمين بالنظر إلى بقية مكونات الائتلاف.

ويبرز الكاتب دعوة الخطيب إلى الدول العربية بإنهاء القمع عن طريق إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين دون شروط.

تحذيرات من ظاهرة مقاتلين إنجليز في سوريا

أبرزت صحيفة "التايمز" على صدر صفحتها الأولى القضية السورية فيما يتعلق بالمخاوف الناشئة عن الجهاديين البريطانيين الذين يقاتلون في سوريا إلى جانب المعارضة على الداخل البريطاني.

والعنوان كما اوردته الصحيفة يعكس حجم القلق لدى السلطات المعنية تجاه هذه القضية" مخاوف إرهابية بشأن الجهاديين البريطانيين المقاتلين في سوريا".

ووفقا لتقديرات الشرطة البريطانية فإن ما يتراوح من بين ٧٠ إلى ١٠٠ بريطاني يقاتلون في صفوف جبهة النصرة.

وتتنوع الأصول العرقية لهؤلاء الجهاديين فبعضهم ينحدر من أصول آسيوية، تحول إلى الإسلام، والبعض الآخر من أصول شمال إفريقية. كما أن البعض يقاتل للمرة الأولى في حياته، فيما البعض الآخر شارك في صراعات سابقة.

وقامت الشرطة البريطانية، بعدد من الاعتقالات، في أنحاء البلاد، في اطار التحقيقات التي تجريها بشأن شبكات تجنيد وتنظيم الجهاديين للسفر إلى سوريا.

ويصف نشالز فار مدير مكتب الحكومة للأمن ومكافحة الإرهاب الوضع في سوريا بأنه" تحدي خاص لنا"، موضحا أن الأجهزة الأمنية ترقب "عن كثب" جهود جبهة النصرة لتوسيع أنشطتها خارج سوريا.

صحف إسرائيلية

النظام السوري يقتل شعبه.. إيران أولا أم سورية أولا؟

نظام بشار الاسد يواصل ذبح أبناء شعبه، ورغم عشرات آلاف القتلى حتى الان، ومئات القتلى كل أسبوع، تكاد الأسرة الدولية لا تفعل شيئا غير تصريحات التنديد الواهنة، المؤتمرات العقيمة والخطط التي لا صلة لها وعديم التأثير.

قائمة المبررات لغياب عمل ناجع في سوريا طويلة، وتذكر بقدر كبير أيضا القائمة التي في أساس السياسة السلبية تجاه البرنامج النووي العسكري الإيراني.

والنهج السائد اليوم في الغرب بالنسبة للتدخل العسكري هو نهج حذر، بمثابة 'اقعد ولا تفعل'. ادعاء مركزي آخر ضد الفاعلية الاكبر في سوريا هو المس بالمعركة الاهم المتمثلة بوقف البرنامج النووي الايراني.

ومع ذلك واضح أن الان بالذات، عندما يحذر مسؤولون كبار في نظام الاسد من أن تصفية المسؤولين في القيادة العسكرية على أيدي الثوار، سيؤدي الى أن يعمل الجيش بكل قوته وبلا كابح، وفي ضوء الهجوم على المناطق المدينية بالسلاح الرسمي والتخوف من استخدام السلاح الكيماوي ضد المناطق التي يسيطر عليها الثوار، فان الاسرة الدولية ملزمة بالقيام بعمل ما قبل أن يكون فات الاوان.

يتعاطى هذا المقال مع الادعاءات المختلفة، ويفحص ثلاثة مواقف رائدة في محاولة تصميم السياسة حيال المسائل الهامة والاكثر الحاحا في الشرق الاوسط في صيف ٢٠١٢:

١ . 'الدبلوماسية، الحذر والاجماع'، ولاحقا نهج 'اقعد ولا تفعل' . الامتناع عن الاعمال الناشطة وبروز في الساحتين، بسبب التخوف من 'النتائج غير المتوقعة' وانطلاقا من التوقع لنضوج الظروف لتغيير الانظمة يتم من الداخل في الساحتين.

٢ . 'ايران اولا' . التخلي عن النشاط الفاعل في الساحة السورية حفاظا على 'التركيز العالمي' في المعركة حيال ايران وانطلاقا من الفهم بان هذا هو التحدي الاستراتيجي الاهم بين التحديين.

٣ . 'سوريا أولا' تركيز الجهود السياسية على الساحة السورية من أجل اسقاط نظام الاسد، وهكذا ايضا اضعاف قوة ايران الاقليمية.

ويقترح المؤيدون للبدائل السياسية المختلفة حججا اخلاقية وعملية تعنى بمصالح الدول الغربية. هذه الحجج يحللها هذا المقال من أجل عرض البدائل الثلاثة بشكل مقارن، والاشارة الى البديل ذي الاساس الاخلاقي والواقعي الاقوى.

نهج 'اقعد ولا تفعل'

يدعو مؤيدو هذه السياسة الى الامتناع عن تدخل ذي مغزى في الشؤون الداخلية لسوريا، أكثر من النشاط القائم الذي يتم بتواضع. بالنسبة لهم فان التدخل الخارجي الكثيف كفيل بان يسفر عن آثار سلبية.

أولا، مثلما تفيد تجربة الدول الغربية في العراق وفي افغانستان، فان التدخل الاجنبي في الدول لا ينتهي مع اسقاط الانظمة. فعلى الجهات الخارجية المتدخلة مسؤولية الانتقال الى نظام ديمقراطي، اعادة بناء الدولة والحفاظ على الاستقرار ضد الجهات التي تسعى الى ضعضعته مرة اخرى. والتدخل الغربي من شأنه أن يؤدي الى التفكيك التام لمؤسسات النظام، وتشديد الفوضى في الدولة، والمذبحة الطائفية. وتخشى الدول الغربية، وعلى رأسها الرئيس الامريكي الذي يعيش في سنة انتخابات، من هذه الاثار، بينما لا يزال الفشل الذريع في استقرار العراق والانسحاب منه حديث العهد في الذاكرة، والانسحاب من افغانستان لم يستكمل بعد، ومصير ليبيا ما بعد اسقاط القذافي على أيدي الغرب لا يزال غامضا، والاقتصادات الغربية تتصدى لاثار الازمة الاقتصادية العالمية. وبالتالي، فان المعارضين للتدخل في سوريا يسعون الى الامتناع عن 'الغرق في الوحل' ومن أخذ المسؤولية عن مصير دولة اسلامية اخرى. من ناحيتهم، تسعى إدارة اوباما الى الامتناع عن حث هذه الخطوة قبل الانتخابات في شهر تشرين الثاني، بسبب تخوفها من الثمن السياسي الذي قد تدفعه.

من المهم الاشارة الى أنه في ضوء امتناع تركيا عن حث معركة دولية عسكرية ضد نظام الاسد، فانه حتى العقيدة الامريكية نفسها المتمثلة بـ 'القيادة من الخلف'، كما نفذت في ليبيا، هي ذات صلة أقل. فرغم تطلعات تركيا لتوسيع نفوذها الاقليمي ووقف قتل السنة في سوريا، فانها تخشى من مواجهة ستضر بعلاقاتها السياسية والاقتصادية مع موردتي الطاقة الكبريين لها: روسيا وايران. كما ان تركيا تخشى اشتداد التوتر بينها وبين منظمات الارهاب الكردية التي تعمل ضدها، كنتيجة لسقوط الاسد. ويعتمد فكرها في العلاقات الخارجية الى فلسفة 'صفر مشاكل مع جيرانها'، واستخدام القوة كمخرج أخير.

حجة مركزية اخرى تعنى بشرعية العملية. فمطلب التدخل الاجنبي في سوريا لا يحظى بشرعية دولية مبدأ أساس في 'عقيدة اوباما'؛ طالما لا يكون ممكنا انتزاع قرار في مجلس الامن للامم المتحدة بسبب المعارضة الروسية والصينية، وطالما لا تستدعي الجامعة العربية علنا مساعدة غربية وتسمح بالتدخل في دولة اسلامية اخرى، مثل الاذن الذي اعطي في الحالة الليبية فلا شرعية دولية لتدخل غربي في الساحة الداخلية في سوريا، واحتمال أن تخرج الادارة الامريكية عن مبدأ ضرورة 'شرعية واسعة للعملية' منخفض.

إدعاء آخر يطرح هو أن المعارضة السورية لا تشكل بديلا عمليا وناجعا: فلا يوجد زعيم أو

مجموعة تسيطر على أعمال المعارضة ومرشحة للحلول محل حكم الاسد بعد أن يسقط، لا حدودا جغرافية واضحة بين معارضي النظام ومؤيديه، من الصعب الوقوف على طبيعة الجهات المختلفة في المعارضة السورية وليست واضحة صلتهم بالغرب. في ضوء ذلك، يوجد ادعاء في أنه من الصعب التقدير من ينبغي تأييده، من أجل التأكد بان من سيحلون محل الاسد سيتعاونون مع الغرب ولن يكونوا اسوأ منه. اولئك الذين يعارضون كل عملية يدعون أنه خلافا للساحة الليبية، التي كان للغرب فيها شريك واضح قاد المعارضة للنظام، ففي الساحة السورية ليس هذا هو الحال، كما أسلفنا. وبالتالي، ينبغي السماح للسياقات الداخلية بان تتحقق، انطلاقا من التطلع بان تسمح بتبادل للحكم، دون تدخل خارجي من شأنه أن يفاقم الازمة في الدولة.

حجة أخرى في صالح سياسة 'اقعد ولا تفعل' هي أن التدخل الغربي في سوريا سيلحق ضررا، لان من شأنه بالذات أن يعزز النظام. التدخل الغربي سيشكل أداة دعائي بيد نظام الاسد، الذي سيدعي بان دولته تتعرض لهجوم من قوات أجنبية، والثوار مدعوون من الامريكيين والاسرائيليين، وأنه سحبت من يد الشعب السوري القدرة على تقرير مستقبله، وبالتالي فان من واجب النظام هو حماية سوريا من الاحتلال الغربي. في نهاية النهار سيوسع هذا التدخل أساس شرعية حكم الاسد، وسيمس بشرعية المعارضة السورية.

اضافة الى ذلك، وكتبرير مركزي حقيقي ضد التدخل، يعرض تحدي عسكري مركب في التصدي للجيش السوري جراء حجم القوات السورية، والسلاح المتقدم أكثر من ذلك الذي اضطرت الجيوش الغربية الى التصدي له في الساحة الليبية. أولا، خلافا لليبيا، ستجد القوات الغربية صعوبة اكبر في العمل بحرية في السماء السورية: سلاح الجو السوري يعد بضع مئات الطائرات، ويحوز الجيش السوري منظومات دفاع جوي روسية متطورة، لم يسبق للجيوش الغربية أن تصدت لها. ثانيا، ستضطر الجيوش الغربية الى العمل حيال دولة ذات مخزونات من السلاح الكيماوي والبيولوجي هي من الاكبر في العالم، والتي تحوز أيضا ترسانة واسعة من الصواريخ الباليستية والمقذوفات الصاروخية بعيدة المدى. ولما كانت مساحة سوريا أصغر بكثير من مساحة ليبيا، فمن المتوقع للجيش السوري أن شكل تحديا ذا مغزى للقوات الغربية التي ستحاول التدخل كي تضمن مناطق فاصلة أو 'مناطق حظر جوي'.

جملة الحجج التي طرحت وفي مركزها الحاجة الى الشرعية الدولية والائتلاف الغربي المتبلور، والتخوف من القوة العسكرية لسوريا يستخدمها اولئك المؤيدين لنهج 'اقعد ولا تفعل'. هذه الحجج طرحها صراحة الرئيس الامريكي براك اوباما في مؤتمر صحفي في شهر آذار، في خطابه لتبرير سياسة الامتناع عن التدخل الامريكي في سوريا.

'ايران اولا'

مؤيدو سياسة 'ايران اولا' هم جزء من المعسكر المعارض للتدخل الاجنبي ذي المغزى في سوريا، ويضيفون الى الحجج التي طرحت اعلاه الاثار السلبية للتدخل الاجنبي في سوريا على المعركة الدولية ضد ايران. اولا، يدعون بان فتح جبهة سورية سيمس بزخم خطوة العقوبات على ايران. والانتباه العالمي سيصرف الى مسألة السياسة والاحداث في سوريا، والقدرة المحدودة على إدارة معركة في ساحتين بالتوازي ستمنح الايرانيين الوقت لمواصلة برنامجهم النووي العسكري. وقد ألمحت وزيرة الخارجية كلينتون بذلك عندما شرحت بان التصدي للتحدي الايراني اهم بكثير من الازمة في سوريا. اضافة الى ذلك، فان وقوفا علنيا ضد الدعم الروسي لنظام الاسد من شأنه أن يعمق الشروخ بين اعضاء الـ P5+1 ويمس باحد الانجازات الاهم في المعركة الدولية ضد ايران: انضمام روسيا والصين الى جانب الدول الغربية في طاولة المباحثات حيال القيادة الايرانية، بالنسبة لبرنامجها النووي العسكري. هذا التخوف مبرر في ضوء الثبات الذي أظهرته موسكو حتى الان في الدفاع عن حكم الاسد في تصويت الفيتو ثلاث مرات في مجلس الامن في الامم المتحدة، وفي ضوء المصالح الروسية في سوريا.

تخوف آخر هو أن يؤدي توسيع المعركة ضد الاسد الى انتقال الاحداث الى ما وراء الحدود السورية، والى حرب اقليمية. وسيشكل توسيع الدعم للمعارضة السورية تهديدا فوريا على حكم الاسد، وبالتالي مبررا لتدخل جهات اخرى معنية ببقاء النظام السوري الحالي، مثل ايران وحزب الله. ويحذر هنري كيسنجر في مقاله من مغبة التدخل العسكري في سوريا، والذي من شأنه أن يؤدي الى مواجهة اقليمية. وتعزز تهديدات حز بالله وحسن نصرالله بان الحرب في سوريا لن تبقى في حدود الدولة فقط، والناطق بلسان البرلمان الايراني بانه 'اذا هاجم الغرب سوريا فستتضرر اسرائيل' الحجة في أن خطوة دولية ذات مغزى ضد نظام الاسد من شأنها أن تصعد التوتر بين ايران و 'جريراتها' وبين حلفاء اسرائيل والولايات المتحدة في المنطقة وتؤدي الى نتيجة غير مرغوب فيها حرب اقليمية. ولما كان الغرب برئاسة الولايات المتحدة يسعى الى منع سيناريو حرب اقليمية في تصديه لمسألة البرنامج النووي العسكري لايران، فلا منطق في حث مثل هذا السيناريو بالذات حيال

المسألة السورية، التي أهميتها أقل للمصالح الغربية والاسرائيلية في المنطقة.

'سوريا أولا'

وتشير الحجج العملية والواقعية لمؤيدي النهجين المفصلين أعلاه بالفعل الى المخاطر الكامنة في التدخل الاجنبي، ولكن مراجعة أوسع للعلاقة بين المصالح الغربية في الساحة السورية وبين المصالح الغربية في الساحة الايرانية تفيد بانه بين البدائل المقترحة الثلاثة، فان اولوية التدخل في سوريا هي البديل الاكثر تفضيلا لتحقيق المصالح الغربية في المنطقة ومفهوم أنه ايضا البديل الاكثر اخلاقية.

على الغرب الواجب الاخلاقي لمحاولة وقف سفك الدماء الجاري في سوريا، والذي يقتل فيه مواطنون أبرياء من كل الطوائف كل يوم، وترتكب جرائم حرب على يد نظام وحشي في ظل الادعاء 'بالسيادة' ومعالجة المشاكل الداخلية. في العام ٢٠٠٥ قررت الامم المتحدة بانه من المناسب ان تكون 'مسؤولية الحماية' (Responsibility to Protect) معيارا مقبولا في القانون الدولي. وتقرر بانه اذا لم تستوف الدولة واجبها في حماية مواطنيها من الجرائم الفظيعة الجماعية، فان واجب الاسرة الدولية التدخل لدرجة استخدام وسائل الاكراه لوقف الفظائع. وقد شكل هذا القرار الاساس الاخلاقي للتدخل الدولي في ليبيا، وهو ملزم لزعماء الغرب، الذين من مهمتهم الدفاع عن القيم الغربية، العمل مع الجامعة العربية وفي اطار مؤسسات الامم المتحدة لحث حل مستدام وسريع يضع حدا لسفك الدماء في سوريا. اذا أتاحت روسيا والصين مثل هذه الخطوة، فانه يجدر ان تتم في اطار مجلس الامن في الامم المتحدة. ولكن اذا واصلت موسكو وبيجين الدفاع عن حكم الاسد الاجرامي حفاظا على مصالحهما في سوريا، فان 'مسؤولية الحماية' ستكون أساسا لشرعية تدخل خارجي في سوريا.

حجج اخرى ثقيلة الوزن، فضلا عن المبرر الاخلاقي، تستدعي عملا اكثر نشاطا حيال سوريا. اولا، اسقاط نظام الاسد في سوريا سيمس بيقين وسيكسر الحلقة المركزية في محور طهران دمشق بيروت، وهكذا سيقلص النفوذ الايراني في الهلال الخصيب. سوريا هي اللاعب الذي يربط جغرافيا وسياسيا على حد سواء بين القيادة الايرانية وبين الفروع الايرانية في المنطقة: حزب الله ومنظمات الارهاب الفلسطينية. ويعد التوتر الذي نشب بين قيادة حماس في دمشق وبين نظام الاسد نموذجا للتحديات التي اضطر 'محور الشر' الاقليمي للتصدي لها عقب استمرار الاضطرابات في سوريا. وقد ادعى وزير الدفاع ايهود بارك في مقابلة مع شبكة 'سي.ان.ان' بان سقوط الاسد سيضعضع موازين القوى الاقليمية بين حلفاء ايران وخصومها، وسيضعف النفوذ الايراني في المنطقة. ولما كانت ايران تسعى الى توسيع هيمنتها الاقليمية ونشر 'الثورة الاسلامية' في المنطقة، فان المس بحلفها الاقليمي معناه حث الاستقرار الاقليمي. ويدور الحديث عن مصلحة غربية حيوية ايضا في سياق المعركة السياسية ضد البرنامج النووي الايراني، وكذا في سياق حث المسيرة السلمية وفي سياق المساعي الغربية وحث الاستقرار في الشرق الاوسط، الذي يتميز في السنة والنصف الاخيرتين بانعدام الاستقرار.

ثانيا، على الغرب ان يوقف سفك الدماء قبل أن تتسع دوائر العنف وتتسبب بفقدان تام للسيطرة في الدولة. فاتساع دائرة العنف في سوريا يزيد أبعاد الصراع الطائفي داخل سوريا. وفي كل يوم تتواصل فيه المذبحة تضاف الى هذه الدائرة عائلات وعشائر مصابة، ستسعى الى الثأر من الطائفة العلوية على افعال النظام، بعد أن يسقط هذا. فلو أن الاسد غادر قبل سنة، لكانت المصالحة في سوريا واعادة بنائها اسهل بكثير. وكلما اتسعت دائرة العنف واستمرت، ستقل فرص تقليص سفك الدماء في سوريا في اثناء المواجهة مع نظام الاسد، وستتقلص القدرة على تحقيق الاستقرار، النظام العام وعملية الانتقال الى نظام ديمقراطي. بمعنى أنه كلما اتسعت وامتدت دائرة العنف في سوريا، فان سوريا تقترب من النقطة التي تتدهور فيها الى حرب اهلية في حجم وقوة يمزقان الدولة على أساس طائفي وديني ويمسان بقدرة اعادة البناء وتوحيد الدولة في اليوم التالي لسقوط نظام الاسد.

في هذا السياق، من المهم التشديد على أن الهوية الطائفية هي مسألة مركزية في الشرق الاوسط، وعليه فانها تشكل 'برميل بارود' اقليمي من شأنه أن ينفجر كنتيجة لاحداث داخلية في سوريا. وتشير أحداث العنف الاخيرة في لبنان الى امكانية كامنة تفجيرية عالية في هذه الدولة، والى خطر انتقال التوتر الطائفي من سوريا الى دول المنطقة. ويعد اتساع دائرة العنف الى خارج حدود سوريا خطير جدا في فترة تتميز بعدم الاستقرار في الدول المجاورة لسوريا ايضا: الاردن، لبنان والعراق. وعليه، فان اولئك الذين يعارضون التدخل في سوريا خشية تصعيد الصراع داخل سوريا وخارج حدودها، يشجعون في واقع الامر سياسة تنطوي على خطر أعظم بتحقق هذا السيناريو، بغياب السيطرة على الاحداث. ويفترض التخوف من فقدان السيطرة على ما يجري في سوريا والتصعيد الاقليمي الكامن تدخلا غايته 'اطفاء النار' طالما كان ممكنا عمل ذلك.

حجة اخرى في صالح التدخل الخارجية في سوريا هي ان الغرب مطالب بالعمل لمنع تصاعد احتمال استخدام مخزونات السلاح الكيماوي لدى الاسد وفقدان السيطرة عليه. هذا السيناريو الخطير من شأنه أن يتحقق اذا ما قدر الاسد وقادته بانهم يقفون امام هزيمة، فيستخدموا أسلحة الدمار الشامل كمخرج أخير، او ينقلوا سلاحا من هذا النوع الى منظمات الارهاب، كي ينفذوا المهمة بأنفسهم. احتمالية هذا السيناريو تزداد في ضوء 'الضربة' التي تلقاها نظام الاسد عندما صفي خمسة من كبار رجالات اجهزته الامنية على ايدي الثوار. فضلا عن ذلك كلما فقد النظام قدرته على التحكم، ستتضرر قدرة الجيش السوري على حماية قواعده. ففرار الجنود كنتيجة للتمرد على نظام الاسد القمعي، الفوضى في سلسلة القيادة في الجيش السوري او الهجمات الناجحة لعناصر المعارضة على قواعد الجيش كل هذه يمكنها أن تؤدي ايضا الى وقع يصل فيه السلاح الكيماوي السوري الى عناصر ارهابية متطرفة تسعى الى استخدامه داخل سوريا، او على أهداف غربية. ادخال قوات الى سوريا، او الهجوم على مواقع اسلحة الدمار الشامل من الجو سيسمح بمعالجة هذا الخطر الهام.

اضافة الى ذلك، فان التدخل الغربي ذا المغزى في سوريا سيشكل اشارة الى استعداد الدول الغربية لحماية قيمها ومصالحها في الشرق الاوسط في وجه انظمة الطغيان. اشارة من هذا النوع 'اقنعت' القيادة في ايران بوقف برنامجها النووي العسكري بعد أن اجتاحت الولايات المتحدة وحلفائها العراق لاسقاط نظام صدام حسين في العام ٢٠٠٣. ولكن، قبل تسع سنوات لم تكن المسألة الايرانية في مركز البحث الدولي. أما اليوم، عندما تتشغل الاسرة الدولية بأسرها في البرنامج النووي العسكري الايراني، فان اشارة من هذا النوع كفيلة بان تشكل حافزا مقنعا في نظر القيادة الايرانية لوقف برنامجها النووي العسكري او على الاقل الشروع في مفاوضاته جدية مع الدول الغربية للوصول الى اتفاق يضمن الطابع المدني للبرنامج وتكون فيه ضمانات ضد اختراق ايراني نحو القنبلة. ولا يتصدى الساعون الى منع المس بالمعركة الدولية ضد ايران من خلال التخلي عن المسألة السورية لهذه الحجة، في أن غياب الرد الغربي على سياسة الاسد الاشكالية من شأنه أن يفسر كضعف غربي، وفي نهاية الامر يشجع طهران على مواصلة التمترس في مواقفها، ومواصلة الاستفزاز وتطوير برنامجها النووي. وذلك في ضوء عدم قدرة الغرب على الرد بنجاعة وبتصميم على سلوك النظام السوري.

في سياق مسألة القيادة المستقبلية لسوريا، فان سياسة 'سوريا اولا' تقترح ردا أفضل من رد السياسة التي يقترحها معارضو التدخل الغربي في سوريا. وبالذات لانه لا توجد جهة معارضة قوية بما فيه الكفاية في سوريا، يمكن العمل معها والثقة بها في اليوم التالي لسقوط الاسد، ثمة حاجة الى اعادة رسم خريطة العناصر العاملة في سوريا اليوم، وتعزيز العناصر التي يمكن التوقع باحتمالية عالية أن تعمل بالتعاون مع الغرب. مؤكد انه لا ينبغي ابقاء ذلك 'بيد القدر'. فصعود حماس في غزة وصعود الاخوان المسلمين في مصر يشيران الى الحاجة الى تأثير غربي يضمن الاستقرار ووجود قيم ديمقراطية في المستقبل، قدر الامكان. اولئك الذين يعارضون التدخل الاجنبي في سوريا لا يتطرقون لواقع أن الاسد سبق أن حاول وفشل في تجنيد الدعم في أوساط ابناء شعبه، من خلال نشر الادعاءات بانه يحمي سوريا من عناصر غربية وارهابية تسعى الى احتلالها. ويسعى المعارضون لسياسة 'سوريا أولا' منع التصعيد الزائد واستثمار المقدرات الغربية في دولة اسلامية غير هامة في فترة من عدم اليقين السياسي والاقتصادي، ولكن هذا النهج يتجاهل أن الامتناع عن الاستخدام الضيق للقوة من شأنه أن يؤدي بالذات الى نتائج هدامة وغير مرغوب فيها تستوجب تدخلا اكبر في المستقبل، او تنازل عن مصالح غربية في المنطقة.

الخلاصة

'سوريا اولا' هو البديل الأخلاقي والأكثر نجاعة حيال دمشق وطهران.

خلاصة مسألة العلاقة الايرانية السورية، تسود ثلاثة مناهج بالنسبة لسياسة الغرب في سوريا في ضوء المعركة مع البرنامج النووي الايراني: الامتناع القاطع عن التدخل العسكري في الجبهتين، 'التضحية' بالمسألة السورية في صالح الحفاظ على الزخم في المعركة حيال ايران وتجميع الجهود في سوريا، من أجل خلق ظروف أكثر راحة للمعركة مع ايران، 'في اليوم التالي' لسقوط الاسد. وبينما يستخلص النهجان الاولان بانه لا يجب التدخل لغرض وقف المذبحة الجارية في سوريا يبدو أن النهج الثالث، المؤيد للتدخل الخارجية الهام في سوريا، هو البديل الافضل للغرب. اضافة الى ذلك، ينبغي الانتباه الى العلاقة القوية بين الساحة السورية وبين الساحة الايرانية عمل في سوريا كفيل بان يؤدي الى ظروف استراتيجية افضل حيال الساحة الايرانية في المستقبل. هذا الاستنتاج هام في ضوء تصريحات الرئيس اوباما ووزيرة الخارجية كلينتون، ممن شرحا بان المعركة السورية 'معقدة' ولا تسمح بالتدخل مثلما في الحالة الليبية، وحذار من أن تدخلا اجنبيا في سوريا من شأنه أن يثقل على الجهود الغربية في المعركة المركزية حيال ايران.

وختاما، تجدر الاشارة الى أننا لا ندعو الى اجتياح بري لسوريا، مثلما جرى في العراق او في افغانستان. فلا يدور الحديث عن اقتحام بري. النموذج المقترح هو حسب التدخل العسكري الدولي في كوسوفو في العام ١٩٩٩ او في ليبيا في ٢٠١١: قوة جوية غربية تشق الطريق لتغيير الحكم. اذا كانت حاجة الى استخدام قوات مشاة، فيوجد منطق ومعقولية في أن تنفذ قوة تركية اسلامية مخصصة هذه المهام في اطار معركة واسعة بقيادة الدول الغربية.

الاستراتيجية المقترحة حيال سوريا هي اتخاذ خطوات تدريجية تقنع الاسد بان الخطوة العسكرية هي امكانية حقيقية ومصداقة: بدء بتحريك القوات (حاملات الطائرات الى منطقة البحر المتوسط، فرق تركية نحو الحدود مع سوريا وما شابه)، عبر طلعات تصوير وجمع معلومات، الاعلان عن وفرض مناطق 'حظر جوي' (No Fly Zone) وأروقة انسانية، وحتى الهجوم على منظومات الدفاع الجوي السوري. في الحالات المتطرفة يمكن المضي حتى الهجوم على مراكز الحكم السورية، على نمط الهجمات على معقل القذافي في باب العزيزية. مهم للغاية الايضاح للاسد بان ليس له حصانة من التدخل الاجنبي. وفقط اذا ما فهم الاسد بان نوايا الغرب جدية وانه مصمم على تحقيقها، حتى بوسائل عسكرية، ستزداد الاحتمالات لتحقيق اتفاق يؤدي الى مغادرته ووقف سفك الدماء في سوريا، قبل اتساع المذبحة الى حجوم أكبر بكثير. وهكذا يُمنع التدهور نحو حرب أهلية واسعة النطاق وغير قابلة لكبح الجماح، تجعل من الصعب جدا الانتقال الى نموذج أكثر ديمقراطية وإعادة بناء الدولة. عاموس يدلين. القدس العربي.

من الموسوعة

الحفة

الحفة مدينة تقع على بعد حوالي ٢٧ كيلو متر من مركز محافظة اللاذقية، ويأتي اسم مدينة الحفة من توضعها على حافة جبل ممتدة بشكل طولي ويحدها من الجانبين واديان وتتمتع بطبيعة جميلة، يطل القسم الغربي منها على سد الحفة الذي يروي الأراضي الزراعية التي تحيط به، كما تعد مدينة الحفة طريقا للعديد من القرى والمناطق السياحية والطبيعة الساحرة مثل اشتبغو والرابية ودفيل وشير القاق والزنقوفة وهي الطريق الرئيسي لقلعة صلاح الدين الشهيرة وبابنا والقادسية (الجنكيل) ومصيف صلنفة الشهير. بلغ عدد سكان مركز الحفة ٢٣٣٤٧ نسمة حسب تعداد عام ٢٠٠٤. تتميز مدينة الحفة بجمال مناظرها الطبيعية وهي مؤهلة لتكون من أهم المدن السياحية. الحفة من أجمل المدن في المشرق العربي. تشتهر بزراعة الزيتون واللوزيات والتين والعنب والحمضيات.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الخميس ٢٠١٣/٣/٢٨